

حكم وقف الكافر

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل اذا تبرع الكافر لبناء مسجد او وقف شيئا فهل يصح وقفه تبرع الكافر لبناء المسجد. جمهور اهل العلم يقولون لا بأس بذلك. لانه بمثابة هدية الكافر وعطية فلا بأس ان يؤخذ والمال حينما يدخل في ملك آآ المسجد او من يلي مال المسجد في هذا -

[00:00:06](#)

الحالة يكون مالا طيبا. والنبي عليه الصلاة والسلام قد قبل الهدية من الكفار وكذلك جاءت الاخبار في هذا الباب اه اذا كانت اذا كانت العطية او هذا البناء ليس فيه شائبة ولا يخشى من شر يحصل من هذا المتبرع - [00:00:33](#)

فلا بأس من ذلك. اما قوله سبحانه وتعالى ما كان للمشركين يعمر مساجد الله مشاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حفظوا اعمالهم وفي دارهم خالدون. انما العمل ساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة - [00:00:53](#)

ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. هذه اخذ بعض اهل العلم منها انه لا يجوز ان يؤخذ المال الكافر لقوله انما يعملون سيد الله من امن بالله واليوم الآخر لكن مراد العمارة هنا عمارة بالطاعة. هذا هو المقصود به المساجد. اما العمارة بمعنى البناء هذا وسيلة الى عمارتها - [00:01:09](#)

هذه العمارة المذكورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا تبرع بشيء من المال فلا بأس ان يقبله المسلمون. ربما يكون في مصلحة من جهة هذا الكافر ترغيب للاسلام له ولقومه ولمن يعني بلغه شأن تعامل اهل الاسلام معه - [00:01:29](#)

فلا بأس من ذلك ما لم يكن هنالك سبب يمنع يريد هذا الكافر ان يكون له امر او نهى او لجهته التي هو يعمل فيها ونحو ذلك فاذا خلى من هذه الاحاديث لا بأس. وكذلك مسألة وقف الكافر فان وقف الكافر يصح عند اهل العلم - [00:01:49](#)

لانه ايضا من جنس التبرع ومن جنس اه يعني اه الهدية اه من جهة احسانه اه كاحد من الناس اه سواء كان لبني قومه او لبعضها الاسلام. واذا جاز الوقف واخذ المال لعموم - [00:02:10](#)

يمين في مصالح عامة فللمصالح الخاصة من باب اولي لان شائبة القربى فيها آآ اضعف من تلك والكافر كما يعلم لا اجر له في الآخرة فما يقدمه من مال ويتبرع به فانه يستكمل في الدنيا كما - [00:02:30](#)

في حديث انس عند عن عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ان الكافر اذا عمل حسنة فانه يطعم بها في الدنيا حتى اه يبعث او يلد وليس له شيء يوم القيامة كما قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فلا قيمة لعمله لكنه يعطى في الدنيا

- [00:02:50](#)

بقدر ما اعطى او تبرع وانفق من المال والصحة والولد ونحو ذلك من امور الدنيا - [00:03:10](#)